

كلمة بعد صلاة الكسوف يوم الأحد بتاريخ 92-21-4341 هـ

لـفـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـلـيدـ بـنـ رـاشـدـ السـعـيدـانـ

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامین
وعلى الله واصحابه الطيبین الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى یوم الدین - 00:00:00

ثم اما بعد فان الله عز وجل يجري ما شاء في كونه كما يشاء متى شاء عز وجل لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه فانما امره الكاف والنون فإذا اراد الشيء قال له كن فيكون - 00:00:36

وليس ثمة احد يتحكم على الله عز وجل فيما يريد ان يفعله في كونه واما اراد الله عز وجل هذا اليوم ان تنكسف هذه الشمس التي هي مصدر الضياء في هذا العالم - 00:00:55

وهذا الانكساف له سببان سبب كوني وسبب شرعي اما السبب الكوني فقد اخرج الله عز وجل لعباده تلك المكتشفات التي عرفوا بها السبب الكوني ولكن المؤمن لا يجوز له ان يقف عند مجرد الاسباب الكونية - 00:01:12

بل يجب عليه ان يتتجاوز ذلك ويتحطه الى النظر في الاسباب الشرعية وهي ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان او قالا لا ينخسسان لموت احد ولا لحياته - 00:01:31

وأنما هو أمر يريده الله عز وجل من باب تذكير عباده فيجب علينا أن نحدث عند هذه الآيات العظيمة توبة إلى الله عز وجل فانه ما ظهر بلاء في هذا الكون الا بسبب ذنوب العباد وما اقترفته ايديهم - 00:01:51

وننطرح عند عتبة باب ربنا معتبرين بتقصيرنا في جنبه واننا اذنبنا وان ايدينا قد تلطخت بدماء الذنوب المسفوحة. فيجب علينا ان نصدق في توبتنا مع الله عز وجل وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - 00:02:36

فان من اعظم ما يتبعه العبد به لربه عز وجل توبة صادقة توبة نصوحا مستجمعة لشروطها. فهيا بنا ننظر الى عيوب انفسنا فان الخل
منا لا من القدر فينا لا في الدهر نعيي زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا. بيوت المسلمين قد امتلأت باشرطة - 00:02:58

كالغناة والله ومجلات الفحش. وبيوت كثير من المسلمين تخلف ابناؤها عن الصلوات. جماعة في المساجد وبنو الريا قد طاولت منابر المساجد وكثير التعامل بالربا الذي هو مسخط لله ومحض له. الذين يأكلون - 00:03:24

كثير من صحف بلاد الاسلام تدعو الى الوثنية والى التقرير بين الاديان والى وصف الاسلام بالتطير - 00:03:45

رجعيه والارهابية وانه دين قد عفا عليه الزمن. وانه لا يصلح ان يطبق في هذا الزمان. في صحف كثير من بلاد المسلمين واصبح الشرع ينحى تنحية واضحة ظاهرة عن واقع الناس وعن حياة الناس. فكثرت المنكرات وكثرة التبرج - 00:04:06

والسفور في الأسواق وارتكبت المحرمات جهارا عيناً امام الناس في وضح النهار. بلا حياء ولا خجل لا من الله ولا من ملائكة الله ولا من ملائكة الجن. فزعت في المواقف تتقهقها في العقول. فلما أدركت ما أدركت من هذا الملل

عزمها نعمت و تقدمة لافتة لله رب العالمين، و اكملت اهتمامها بابا الفاتح بابا العلامة العاذري و اهتماماً ملحوظاً بكتاب الله العزيز

وجل ان يغفر ذنوبنا. وان يستر عيوبنا وان يهدي ضالنا - 00:04:47 -

وان يشرح صدورنا للتوبة الصادقة النصوح. اسأله عز وجل ان يكشف عنا وعن امتنا ما نزل علينا من الغموم والهموم هروبـه وان يجعل لنا فرجا عاجلا انه ولي ذلك القادر عليه. وصلـى الله وسلـم علـى نبـيـنـا مـحـمـدـ - 00:05:07 -